مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السادات وبودجورنى يتبادلان البرقيات

بعث الرئيس السوفيتى نيكولاى بودجورنى بالبرقية التالية الى الرئيس أنور السادات من الطائرة أثناء مغادرته أراضى الجمهورية العربية المتحدة مساء أمس ..

الى رئيس الجمهورية العربية المتحدة السيد انور السادات .

أود وأنا أغادر أرض الجمهورية العربية المتحدة الصديقة أن أعبر مرة أخرى عن شكرى القلبى لكم يا سيادة الرئيس ولحكومة الجمهورية العربية المتحدة وشعبها على الضيافة وحسن الاستقبال الذى استقبلنا به .

لنا الحق أن نقول ان هذه الزيارة الى الجمهورية العربية المتحدة كانت مثمرة ومفيدة . ان معاهدة الصداقة بين الاتحاد السوفيتى والجمهورية العربية المتحدة التى وقعناها تمثل مرحلة جديدة فى تاريخ العلاقات بين بلدينا كما أن وحدة العمل بين الدول الاشتراكية والقوى المناضلة من أجل تحررها الوطنى والاجتماعى لهو ضمان فى أن كفاحنا المشترك ضد الامبريالية وأعوانها لينكلل بنصر أن المعاهدة المعقودة بين الاتحاد السوفيتى والجمهورية العربية المتحدة تؤكد مرة أخرى الخط الثابت للحزب الشيوعى والحكومة السوفيتية نحو التأييد الكامل للشعوب العربية التى تعرضت لعدوان اسرائيل بالتشجيع من قبل الامبريالية الامريكية .

اننا متأكدون بأن القضية العادلة للشعوب العربية ستنتصر وان السلام الوطيد والمرغوب فيه سيستقر فى الشرق الاوسط .

أود أن أتمنى مرة أخرى الازدهار للشعب المصرى والنجاح والصحة الطيبة لكم يا سيادة الرئيس ولرجال الدولة الاخرين فى الجمهورية العربية المتحدة .

وقد رد الرئيس السادات ببرقية قال فيها :

السيد الرئيس نيكولاى بدجورنى رئيس هيئة الرئاسة بمجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتى .

تلقيت بمزيد التقدير برقيتكم الرقيقة التى بعثتم بها الى اثر انتهاء زيارتكم للجمهورية العربية المتحدة .

ويسرنى أن انوه أن ما اظهره شعب الجمهورية العربية المتحدة تجاهكم ما هو الا تعبير صادق عما يكنه نحو الشعب السوفيتى العظيم من عميق الود والصداقة

أن زيارتكم للجمهورية العربية المتحدة كانت مثمرة للغاية وأكدت علاقات التعاون البناء القائمة بين بلدينا والتى ستزداد مع الايام قوة ونماء لما فيه خيرهما ومصلحتهما المشتركة .

أن معاهدة الصداقة التى وقعت بين الاتحاد السوفيتى والجمهورية العربية المتحدة قد دلت على أصالة الشعب السوفيتى ودوره الخلاق فى مناصرة قضايا التحرر فى العالم . وعبرت بصدق عن وقوف الشعب السوفيتى وحزبه وحكومته مع الشعوب العربية وتأييدها التام لها فى نضالها المشروع ضد الصهيونية التى تؤيدها الامبريالية العالمية لاستعادة حقوقها المغتصبة . ولاقرار السلام القائم على العدل فى الشرق الاوسط .

وارجو أن تنقلوا يا سيادة الرئيس الى الشعب السوفيتى العظيم اعتزاز شعب الجمهورية العربية المتحدة بالصداقة السوفيتية .

ويسرنى أن ابعث اليكم أيها الصديق العزيز والى السادة قادة واعضاء الحزب والحكومة والسادة اعضاء الوفد المرافق لكم باجمل الشكر القلبى متمنيا لكم موفور الصحة والسعادة وراجيا لشعوب الاتحاد السوفيتى الصديقة مزيدا من العزة والتقدم والرفاهية . □

المصدر: الاهـــرام

التاريخ: ١٩٧١/٥/٢٩